

الى المنظمة الدولية للبلدان الأقل نموا

نود أن نعرب عن شكرنا للاتصال بالشبكة المدنية للإعلام والتنمية وحقوق الإنسان، التي تضم (12) منظمة غير حكومية وغير ربحية*.

بناءً على استفسارك حول صحة المعلومات التي تم الإبلاغ عنها في مواقع الإنترنت، حول الادعاءات المتعلقة بمحاولة اغتيال السيد إنصاف مايو. على الرغم من معرفتنا المسبقة بأن هذه الادعاءات هي جزء من حرب إعلامية، بقيادة حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين) في اليمن، فقد استجينا لطلبكم، وبحثنا خلال الأيام الماضية حول ادعاءات محاولة اغتيال المذكور أعلاه في 29 ديسمبر 2015. ووصلنا إلى النتائج التالية:

1. لم تُطرح القضية على النيابة العامة في عدن، بل تم تداولها على مواقع حزب الإصلاح، وتم ترجمة محتوى المقال، الذي نشره الصحفي (أرام روستون) على (BuzzFeed News) في 16 أكتوبر 2018، باللغة العربية، أي بعد ثلاث سنوات من محاولة الاغتيال المزعومة التي وقعت في 29 ديسمبر/كانون الأول 2015.
2. قبل هذا التاريخ لم يتم مناقشة أو الحديث عن أي محاولة اغتيال، إلا خلال مؤتمر صحفي عقده قيادة حزب الإصلاح في عدن في 14 مايو 2017، كشفت فيه، ما قالته عملية اعتداء وحرق مقر الحزب في عدن في 6 مايو 2017، (أي بعد ما يقرب من عامين أو أكثر، من المحاولة المزعومة في 2015/12/29) وكان ذلك بالتزامن مع عملية أمنية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب في حي القلوعة (جنوب غرب عدن)، حيث تم الإعلان عن كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والأحزمة الناسفة والتلسكوبات الليلية بأنواع مختلفة من العملات الأجنبية في حزب الإصلاح، وخاصة الريال القطري والدولار، وتم الإعلان عن ذلك للرأي العام وفي وسائل إعلامية مختلفة.
3. ويتضح من مضمون صياغة المقال الذي نشره السيد (أرستون) على (BuzzFeed News) أنه يستند إلى شهادات ومعلومات متناقضة ويفتقر إلى المصداقية ويحمل بوضوح خلفيات ودوافع سياسية للكيانات والتنظيمات المحلية المعروفة بولائها وانتمائها إلى حزب الإصلاح وجماعات الإخوان المسلمين، بدعم من قطر وتركيا مثل (قناة شباب اليمن)، يمن بوست، سهيل التلفزيون، المشهد اليمني وغيرها).
4. محتوى المقال ، الذي نشرته (Buzzfeed.News) يحمل الكثير من الافتراءات والثغرات المتناقضة. هذا واضح بالمناسبة حيث قدم الفيديو والاعترافات من قبل أولئك، الذين قيل، أنهم شاركوا في العملية، بطريقة مربية ومفبركة، وورود أسماء مدفوعة وهومية، وهذا يؤكد أن هناك جهات وراء تمويل ونشر التقرير، فقد دفع كاتب التحقيق والموقع الإلكتروني إلى نشر واختلاق أحداث القصة، التي أعيد نشرها وترجمتها إلى العربية على نفس المواقع، التابعة للإخوان المسلمين وحزب الإصلاح وعلى نطاق واسع في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي.
5. المصدر الرئيسي للادعاءات والمعلومات، التي اعتمدها كاتب القصة ينتمي إلى بطل الرواية (عبد الله دوبله)، وهو صحفي، معروف بانتمائه إلى حزب الإصلاح ومقدم البرامج لـ (قناة شباب اليمن تبث من اسطنبول) من نفس الحزب ويعيش على التنقل بين تركيا والدوحة،

العنوان:

هاتف:

نحنيات:

Adengulf2020@gmail.com
Cnaden2018@gmail.com

00967358400

00967735600237

الموقع الإلكتروني: cnaden.com



تخرج من معاهد (معهد حمزة الديني للقرآن) ، أحد معاهد (معاهد عبد الكريم الزندانيس) ، في مدينة (المخا) 2006 ، لا يحمل أي شهادة جامعية ، فرض نفسه شاهداً وحيداً ، الراوي على الحادث ، الذي أعيد نشره عدة مرات خلال السنوات 2019-2020 ، أي بعد مرور أكثر من خمس سنوات على وقوع الحادث المزعوم ، وهذا في حد ذاته يضع أكثر من علامة استفهام؟

6. من غير المنطقي أن تكون دولة مثل الإمارات العربية المتحدة على درجة كبيرة من الغياب لتنفيذ هذه العملية وتعبئة كل هذه القوات واستخدام المدرعات والدبابات وطائرات بدون طيار لالتقاط الصور من الفضاء وتعبئة كل هذه القوة وجلب فرقة كوماندوس خاصة من أمريكا وإسرائيل وفرنسا لاغتيال شخص يعتبر من قادة الدرجة الثانية أو الثالثة في حزب الإصلاح. لا يمثل أي ثقل سياسي أو اجتماعي أو قبلي، فهو يتحرك بحرية دون أي حراس شخصيين، وفقاً لتصريحات الصحفي اليمني عبد الله دويل نفسه، في وضع عاشت فيه عدن في حالة من الفوضى والاعتقالات شبه اليومية وتفجيرات السيارات المفخخة والانتحاريين، خاصة في الفترة التي أعقبت تحرير عدن، في ظل انهيار مؤسسات الدولة ، الغياب التام للأجهزة الأمنية والقضائية والإدارية وغيرها، حيث أثبتت العديد من التحقيقات والأدلة أن عمليات التفجير والاعتقال كانت تحدث بشكل متكرر، في ذلك الوقت لم تكن أكثر من عمل موجه من قبل بعض العناصر والجماعات الإرهابية، مثل القاعدة وداعش، التي تم تحديد دورها مع حزب الإصلاح، فقد تم استخدامها في محاولة لاستغلال حالة الضعف والفراغ الأمني وكشفت عن ذلك من خلال العديد من التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية في عدن مع عدد من الذين تم القبض عليهم على خلفية عملية الاغتيال والأعمال الإرهابية، خاصة الفترة ما بين 2016-2018. وشملت اعترافات موثقة لشباب عاطلين عن العمل وجماعات مشبوهة، استخدم فقرها وظروفها المعيشية لتنفيذ هذه الأعمال مقابل مبالغ مالية صغيرة لا تتجاوز 200 إلى 300 دولار أمريكي عن كل حالة اغتيال. ونحن نتساءل هنا، أليس من الأسهل على الإمارات العربية المتحدة أو أي طرف آخر دفع مثل هذا المبلغ الصغير لتنفيذ مثل هذه الأعمال إذا سلمنا برواية استهداف إنصاف مايو؟

7. من المهم أن نلاحظ هنا أن السيد صلاح مسلم سالم بطيس هو زعيم متطرف لحزب الإصلاح، رفيق الصحفي (عبد الله دويله) في تقديم الشكوى، فهو شخص يشتبه في أن له صلات بتنظيم القاعدة، وأرسل ابنه (المسلم) في عام 2017 من المملكة العربية السعودية إلى حضرموت في جنوب اليمن للانضمام إلى تنظيم القاعدة. وجاء في مؤتمر صحفي عقده محافظ (حضرموت)، (اللواء فرج البجسني) في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2018، أن "أحد المتهمين في الخلية الإرهابية اعترف بأنه (مسلم صلاح سالم بطيس)، كان يقود خلية إرهابية تضم خمسة إرهابيين في (وادي المسيني)، "قبل أن يقتل في أغسطس 2018 في غارة أمريكية على معقل لمسلحي القاعدة في شبوة.

8. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الشبكة تابعت أعمال مجلس حقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر الماضي وخلصت إلى أن تقرير فريق الخبراء البارزين كان موضع جدل وخلاف، بين البلدان لأنه لم يعالج انتهاكات حقوق الإنسان بدقة، وأنه استند إلى ادعاءات بنيت عليها على مصادر معلومات من هيئات ومنظمات لا يمكن الاعتماد عليها ، التحقيقات عن بعد، أن الفريق أجرى ذلك عبر الفضاء الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، وهنا عينة، تتكرر في الاغتيال المزعوم لزعيم الإصلاح (إنصاف مايو)، الذي اعتمد فيه على نشطاء ووسائل إعلام تابعة لحزب الإصلاح والإخوان المسلمين، موجودين في قطر وتركيا لتزويد الفريق بالقصص والروايات ، مدفوعاً بالعداوة والخصومات السياسية، بما في ذلك رواية صحفي (عبد الله دويله) خلال اجتماع الفريق معه خارج اليمن، خاصة وأن الفريق ذكر أنه، وفقاً للتقرير، لم يتمكن من زيارة عدن، بسبب رفض الحكومة الشرعية السماح لأعضائه بزيارة اليمن.

9. بالإضافة إلى ذلك، هناك شكوك في أن العديد من البلدان والمنظمات كانت قد شككت خلال الجلسة في عدم مصداقية ونزاهة كبير الخبراء (الجنسية التونسية) بسبب تحيزه وخلفيته الإخوانية.

نحيلات:

Adengulf2020@gmail.com
Cnaden2018@gmail.com

هاتف:

00967358400

00967735600237

00967735600237

العنوان:

الموقع الإلكتروني: cnaden.com



10. هناك تناقض واضح في توقيت محاولة الاغتيال المزعومة بين ما تم الإبلاغ عنه في BuzzFeed News حيث ادعى أن محاولة الاغتيال وقعت في 29 ديسمبر 2015 وما ورد في تقرير الخبراء البارزين، الذي رأيناه على الإنترنت، المادة رقم (270) التي تنص على أن محاولة الاغتيال المزعومة وقعت في 29 أكتوبر 2015. ... كما لم يكن للحزام الأمني أي نقاط تفتيش في المنطقة المزعومة، حتى أحداث أغسطس 2019، ولكن كانت هناك نقاط لما يسمى بـ "الحرس الرئاسي"، تعود للحكومة الشرعية، حيث أن تلك المنطقة مغلقة لقربها من أمام القصر الجمهوري.

11. وبناء على ذلك، نود أن نؤكد لكم أن تليفق هذا الرواية كان له دوافع سياسية ويأتي في سياق حرب إعلامية يقودها الإخوان المسلمون بدعم وتمويل من تركيا وقطر، تستهدف الإمارات العربية المتحدة. (انظر المرفق 1، صورة الصحفي عبد الله نويله، المدعي العام الأول من اليمين، بجوار أمير قطر، الأب).

وأخيراً، نلفت انتباهكم الكريم إلى أن الشبكة المدنية للإعلام والتنمية وحقوق الإنسان في العاصمة، عدن، على وشك الانتهاء من إعداد تقريرها السنوي عن انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن في ضوء الحرب الدائرة، ولدينا أيضاً تقارير أخرى سنقدمها لكم، إذا أردتم، خاصة وأن الشبكة تتعارض مع نشاطات حقوق الإنسان وبعض المنظمات التي يقف على طرفي النزاع (الحكومة الشرعية والحوثيين)، بأنها لا تستطيع تضليل هيئات حقوق الإنسان الدولية بمعلومات كاذبة، تخدم هذا الطرف أو ذاك في الصراع.

نحن على استعداد للرد على أي استفسار من جانبكم.

أرجو أن تتقبلوا تحياتي الصادقة.. د. محمود شايفهيد من الشبكة المدنية للإعلام والتنمية وحقوق الإنسانعاصمة عدن 1 يونيو 2020

*أعضاء الشبكة:

1. منظمة حق للحقوق والحريّة والدفاع عن حقوق الإنسان .
2. (4K) مؤسسة حقوق الإنسان.
3. مركز سقطرى لحقوق الإنسان.
4. مؤسسة المهرة للأعمال الإنسانية
5. مؤسسة ساه لحقوق الإنسان.
6. مؤسسة حورية لحقوق الإنسان.
7. مؤسسة يافيا الإخبارية للإعلام.
8. مؤسسة المستقبل للأمن والتنمية وبناء السلام.
9. مؤسسة دالية للإعلام وحقوق الإنسان
10. مؤسسة عدن الخليج للتنمية البشرية والخدمات الاجتماعية.
11. مؤسسة تاكاة للتنمية البشرية.
12. مؤسسة الشباب الديمقراطي

نحنيات:

Adengulf2020@gmail.com
Cnaden2018@gmail.com

هاتف:

00967358400

00967735600237

العنوان:

الموقع الإلكتروني: cnaden.com